

تفسير السعدي

وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ^{قُلْ} وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

{وَأِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ} في السعي لحربك ومناذتك، {أَفَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ

مِنْهُمْ} فليحذروا خيانتك، فإنه تعالى قادر عليهم وهم تحت قبضته، {وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}

أي: أليم بكل شيء، حكيم يضع الأشياء مواضعها، ومن علمه وحكمته أن شرع لكم هذه

الأحكام الجليلة الجميلة، وأن تكفل بكفائتكم شأن الأسرى وشرهم إن أرادوا خيانة.